

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 475 @

(أتبكي على لبني وأنت تركتها % وقد ذهبت لبني فما أنت صانع) فأقبل أشعب فدخل على الوليد فأنشده البيت فقال اوه قتلتني وإني ما تراني صانعا بك يا ابن الزانية اختر إما أن أدليك في البئر منكسا أو أرمي بك من فوق القصر منكسا أو أضرب رأسك بعمودي هذا ضربة فقال ما كنت فاعلا بي شيئا من ذلك قال ولم قال لأنك لم تكن لتعذب عيني قد نظرنا إلى سعدى قال صدقت يا ابن الزانية اخرج عني .

قال الزبير حدثني مصعب قال قال لي ابن كليب حدثت أشعب مرة فبكى فقلت ما يبكيك قال أنا بمنزلة شجرة الموز إذا نشأت ابنتها قطعت هي وقد نشأت أنت في موالي وأنا الآن أموت وأنا أبكي على نفسي .

وكان أشعب يغني وله أصوات قد حكيت عنه وكان ابنه عبدة يغنيها فمن أصواته هذه .

(أروني من يقوم لكم مقامي % إذا ما الأمر جل عن الخطاب) .

(إلى من تفرعون إذا حثوتم % بأيدكم علي من التراب) .

\$ 295 شقيق البلخي \$.

أبو علي شقيق بن إبراهيم البلخي من مشايخ خراسان له لسان في التوكل حسن الكلام فيه صاحب إبراهيم بن أدهم وأخذ عنه الطريق وهو أستاذ